

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الخشوع في الصلاة

الخشوع الذلة

الخشوع

:

وَمِنْ عَائِدَتِهِ أَنَّكَ
تَرَى الْأَرْضَ
خَشِعَةً [فُصِّلَتْ : ٣٩]



الخسوع في الصلاة
أسباب

١. معرفة
الفضيلة

٢. الاستعداد

٣. حضور القلب

٤. التفكير في
المعاني

٥. الطمأنينة

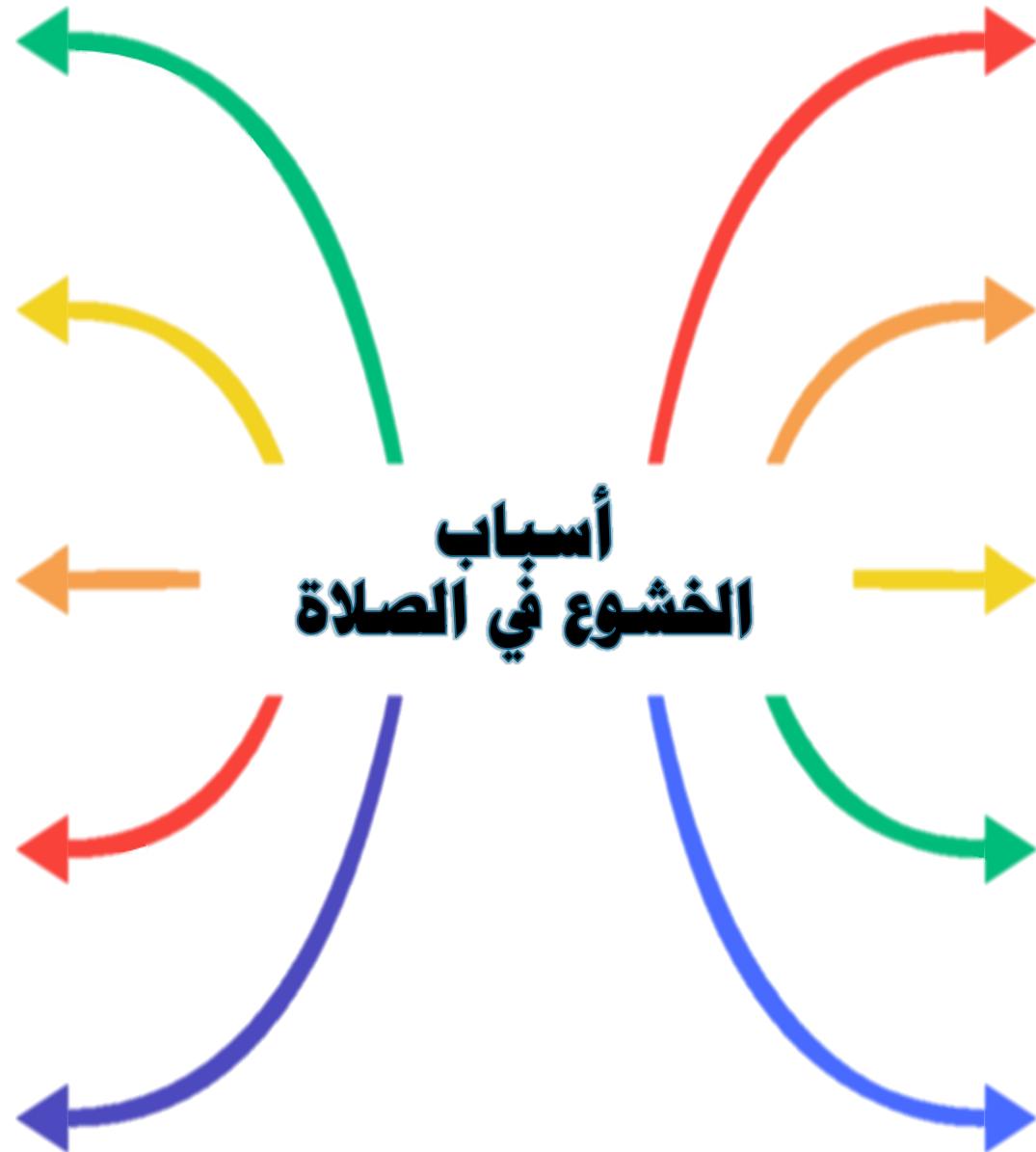
٦. دفع الشيطان

٧. ترك الملهيات

٨. اجتناب
مكرهات الصلاة

٩. القدوة الصالحة

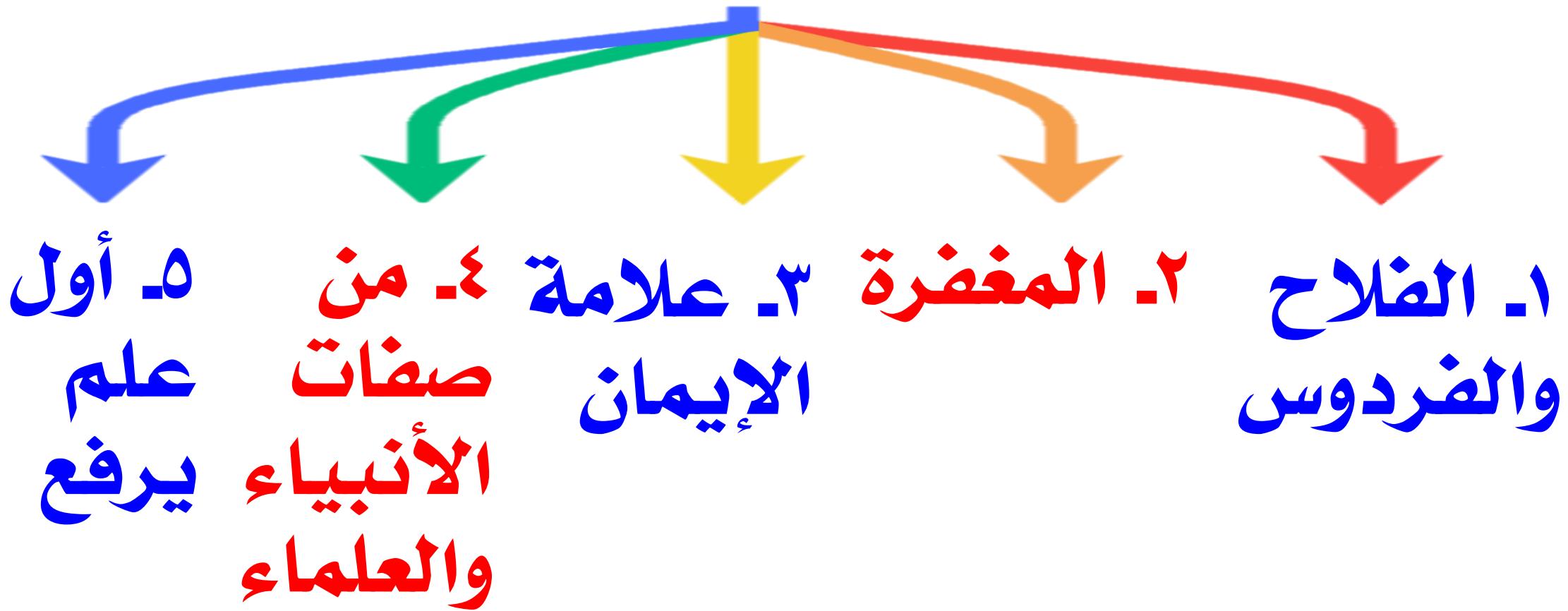
١٠. الدعاء



فَلَمْ يَرَ

الْمُصْلَى

فضيلة الخشوع



١. الفلاح والفردوس

قَدْ أَفْلَحَ اللَّهُمَّ مِنْنَنَ  الَّذِينَ هُمْ فِي
صَلَاتِهِمْ خَيِّشُونَ .. وَلَتَكَ هُمْ
الْوَرَثُونَ  الَّذِينَ يَرْثُونَ الْفِرْدَوْسَ هُمْ
فِيهَا خَلِدُونَ  [الْمُؤْمِنُونَ : ١ - ١١]

٢. المغفرة

وَالْخَشَعِينَ وَالْخَشِعَتِ ..
أَعْدَ اللَّهُ لَهُمْ مَغْفِرَةً وَأَجْرًا
عَظِيمًا



[الأحزاب : ٣٥]

عَنْ عُثْمَانَ أَنَّهُ دَعَا بِطَهُورٍ فَقَالَ سَمِعْتُ
رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «يَقُولُ
مَا مِنْ أَمْرٍ مُسْلِمٍ تَحْضُرُهُ صَلَاةً مَكْتُوبَةً
فَيَحْسِنُ وَضْوَءَهَا وَخَشْوَعَهَا وَرَكْوَعَهَا، إِلَّا
كَانَتْ كَفَارَةً لِمَا قَبْلَهَا مِنَ الذُّنُوبِ مَا لَمْ
يُؤْتَ كَبِيرَةً وَذَلِكَ الدَّهْرُ كُلُّهُ» رواه مسلم

٢. علامة الإيمان

وَأَسْتَعِنُوا بِالصَّبْرِ وَالصَّلَاةِ وَإِنَّهَا
كَبِيرَةٌ إِلَّا عَلَى الْخَشِيعِينَ ٤٥ الَّذِينَ
يَظْنُونَ أَنَّهُمْ مُلْقُوْرَبِهِمْ وَإِنَّهُمْ إِلَيْهِ
٤٦ رَجِعونَ

٤. من صفات الأنبياء والعلماء

صل

إِنَّهُمْ كَانُوا يُسَرِّعُونَ فِي الْخَيْرَاتِ وَيَدْعُونَا رَغَبًا وَرَهْبًا

وَكَانُوا لَنَا خَلِيفِينَ 

[الأنبياء : ٩٠]

إِنَّ الَّذِينَ أَوْتُوا الْعِلْمَ مِنْ قَبْلِهِ إِذَا يُتْلَى عَلَيْهِمْ يَخْرُونَ
لِلأَذْقَانِ سُجَّدًا 

وَيَقُولُونَ سُبْحَانَ رَبِّنَا إِنَّ كَانَ وَعْدُ
رَبِّنَا لَمْفَعُولاً 

وَيَخْرُونَ لِلأَذْقَانِ يَكُونُونَ وَيَزِيدُهُمْ
خُشُوعًا 

[الإسراء : ١٠٧ - ١٠٩]

٥. أول ما يرفع

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

عن شداد بن أوس، عن رسول الله

أنه كان يقول: «أول ما يُرفع من

الناس الخشوع». رواه الطبراني

وحسنه المناوي

**قَالَ أَبُو الْرَّدَاعِ: أَوْلَى عِلْمٍ يُرْفَعُ
مِنَ النَّاسِ إِلَّا خُشُوعٌ، يُوشِكُ أَنْ
تَدْخُلَ الْمَسْجِدَ الْجَامِعَ فَلَا تَرِي
فِيهِ رِجْلًا خَائِشًا.** رواه الترمذى
والحاكم وصححه ووافقه الذهبي
وصححه الألبانى

لـمـاـنـتـعـدـاد

قال النبي ﷺ: "لا صلاة
بحضرة طعام ولا وهو
يدافعه الأخبثان" (رواه
مسلم).

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

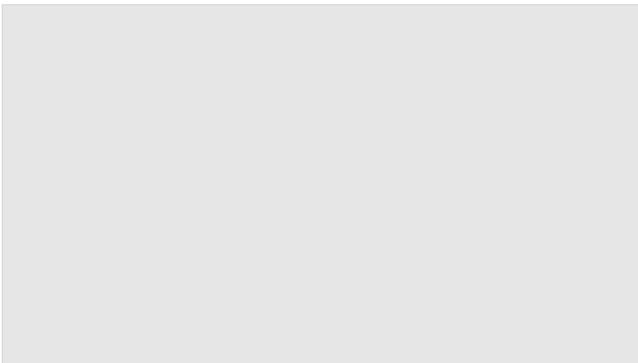
٣٢

اللقب خور

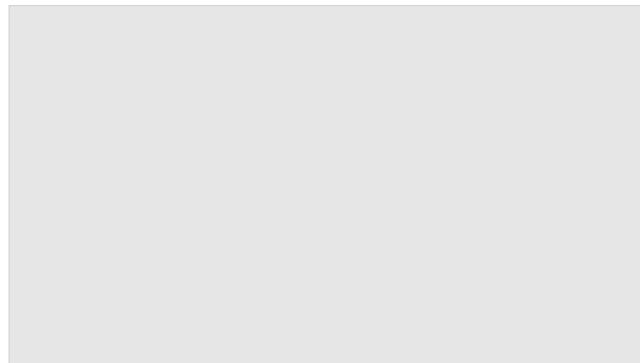
أَن تَخْشَعْ قُلُوبُهُمْ



٢. خشوع النفاق



١. خشوع القلب







إِنَّ فِي ذَلِكَ لَذِكْرًا يُمْنَى كَانَ
لَهُ وَقَلْبٌ أَوْ أَلْقَى السَّمْعَ وَهُوَ

شَهِيدٌ



[٣٧ : ق]

«اللَّهُمَّ لَكَ رَكِعْتُ، وَبِكَ آمَنْتُ،
وَلَكَ أَسْلَمْتُ، خَشِعَ لَكَ سَمْعِي،
وَبِصَرِي، وَمَحْيِي، وَعَظِيمِي،
وَعَصِبي» صحيح مسلم

روى عبد الرزاق، عن محمد، عن أبان
قال: رأى ابنُ المُسِيبَ رجلاً يُعبث
بِأحِيَّتِهِ فِي الصَّلَاةِ، فَقَالَ: (إِنِّي
لأُرِيَ هَذَا لَوْ خَشِعَ قَلْبُهُ، خَشِعَتْ
جَوَارِحُهُ); (مصنف عبد الرزاق - ج
٢ - ص ٢٦٦ - رقم: ٣٣٠٨).

الشوكوفي العانوي

عن عائشة

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

فَقَامَ

فَتَطَهَّرَ

ثُمَّ

فَأَمَّا

يُصَلِّي

فَلَمْ

يَرْزَلْ

يَبْكِي

حَتَّى

بَلْ

جُرْهُ

ثُمَّ

بَكَى

فَلَمْ

يَرْزَلْ

يَبْكِي

حَتَّى

بَلْ

لَخِيَّتَهُ

ثُمَّ

بَكَى

فَلَمْ

يَرْزَلْ

يَبْكِي

حَتَّى

بَلْ

الْأَرْضَ

ثُمَّ

بَكَى

فَلَمْ

يَرْزَلْ

يَبْكِي

حَتَّى

بَلْ

لَخِيَّتَهُ

ثُمَّ

بَكَى

فَلَمْ

يَرْزَلْ

يَبْكِي

حَتَّى

بَلْ

لَخِيَّتَهُ

ثُمَّ

بَكَى

فَلَمْ

يَرْزَلْ

يَبْكِي

حَتَّى

بَلْ

الْأَرْضَ

ثُمَّ

بَكَى

فَلَمْ

يَرْزَلْ

يَبْكِي

حَتَّى

بَلْ

لَخِيَّتَهُ

ثُمَّ

بَكَى

فَلَمْ

يَرْزَلْ

يَبْكِي

حَتَّى

وَالْأَرْضِ. رواه ابن حبان وصححه الألباني

قال ابن عباس:

((ليس لك من
صلاتك إلا ما عقلت
منها))

عَنْ ابْنِ لَّاْسِ الْخُزَاعِيِّ قَالَ: (دَخَلَ عَمَّارُ بْنُ يَاسِرَ -
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - الْمَسْجِدَ فَرَكِعَ فِيهِ رَكْعَتَيْنِ أَخْصَمُهُمَا
وَأَتَمُّهُمَا ثُمَّ جَلَسَ ، فَقَمَنَا إِلَيْهِ فَجَلَسْنَا عِنْدَهُ ، فَقَلَنَا
لَهُ: لَقَدْ خَمَضْتَ رَكْعَتَيْكَ هَاتَيْنِ جَدَّاً يَا أَبَا الْيَقْظَانِ ،
فَقَالَ: إِنِّي بَادَرْتُ بِهِمَا الشَّيْطَانَ أَنْ يَدْخُلَ عَلَيَّ فِيهِمَا
وَفِي رَوَايَةَ: (إِنِّي بَادَرْتُ بِهِمَا السَّهْوَ إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ
اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - يَقُولُ: "إِنَّ الرَّجُلَ
لَيَصَلِّي وَلَعَلَّهُ أَنْ لَا يَكُونَ لَهُ مِنْ صَلَاتِهِ إِلَّا عَشْرَهَا
تُسْعُهَا ، ثُمَّنَهَا ، سَبْعَهَا ، سَدِسَّهَا ، خَمْسَهَا ، رَبْعَهَا ،
ثُلُثَهَا ، نَصْفَهَا" رواه أَحْمَدُ وَأَبُو دَاؤُودَ وَحَسَنَهُ
الْأَرْنَاؤُوطُ

الخطيب مأذن بيته

وَقُومٌ مُّوا لِلَّهِ قَانِتِينَ



[البَقْرَةَ : ٢٣٨]

عَنْ جَابِرٍ، قَالَ: قَاتَ رَسُولُ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ:
«أَفْضَلُ الصَّلَاةِ طُولُ
الصُّوتِ» رواه مسلم

عن أنس بن مالك رضي الله عنه
قال: "تلك صلاة المنافق، يرقب
الشمس حتى إذا كانت بين قرنى
شيطان قام فنقر أربعاً لا يذكر الله
فيها إلا قليلاً" (رواه مسلم).

الشیخان

لَا قَعْدَنْ لَهُمْ صِرَاطُكَ الْمُسْتَقِيمُ

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "إِذَا نُودِيَ بِالصَّلَاةِ أَدْبَرَ الشَّيْطَانُ، وَلَهُ صِرَاطٌ حَتَّى لَا يُسْمَعَ الْأَذَانُ، فَإِذَا قُضِيَ الْأَذَانُ أَقْبَلَ، فَإِذَا شُوْبَ بِهَا أَدْبَرَ، فَإِذَا قُضِيَ التَّشْوِيبُ، أَقْبَلَ حَتَّى يَخْطُرَ بَيْنَ الْمَرْءَ وَنَفْسِهِ، يَقُولُ: اذْكُرْ كَذَا وَكَذَا، مَا لَمْ يَكُنْ يَذْكُرْ حَتَّى يَظْلَمَ الرَّجُلُ إِنْ يَدْرِي كَمْ صَلَّى، فَإِذَا لَمْ يَدْرِ أَحَدْ كَمْ كَمْ صَلَّى ثَلَاثًا أَوْ أَرْبَعًا، فَلَا يَسْجُدْ سَجْدَتَيْنِ وَهُوَ جَائِسٌ" رواه البخاري ومسلم

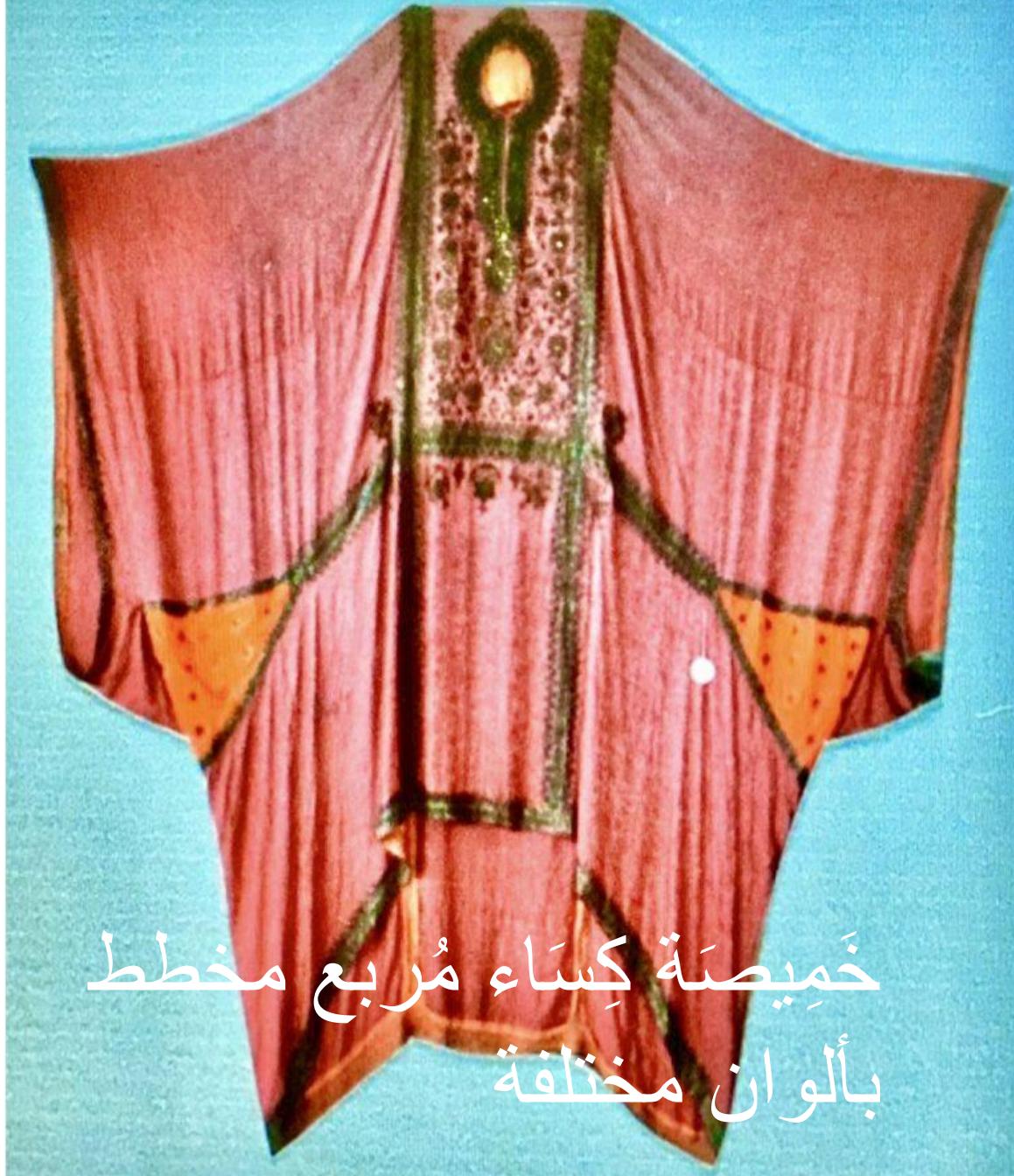
الطباطبائی

عن عائشة: أن النبي صلى الله عليه وسلم صلى في خميسة لها أعلام، فنظر إلى أعلامها نظرة، فلما انصرف قال: ((اذهبوا بخميسة أبي جهم؛ فإنها الهتني آنفًا عن صلاتي)); (البخاري حديث: ٣٧٣ / مسلم حديث: ٥٥٦).

أَنْجَانِيَّةٌ: كِسَاءٌ غَلِيظٌ،
لِيسَ لَهُ أَعْلَامٌ



خَمِصَةٌ كِسَاءٌ مُرْبَعٌ مُخْطَطٌ
بِالْأَوَانِ مُخْتَلِفَةٌ



عن أنس قال: كان قرَام^{٢٩} لعائشة سرت
بِهِ جانِب بَيْتِهَا، فَقَاتَلَ لَهَا النَّبِيُّ - صَلَى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - : «أَمِيطُّ عَنِّي قِرَامِكَ
هَذَا، فَإِنَّهُ لَا تَزَالْ تَصَوِّرِهِ تُعْرَضُ لِي فِي
صَلَاتِي» رواه البخاري.

قَرَامْ:
شُوب رقيق من صوف
ذِي الْوَانَ وَنُّصُوش



مکومات الصلة . اجتناب

كرامة التشبه بالحيوانات

في الصلاة

7. استيطان
البعير

6. أذناب
خيول شمس

5. إقاعاء
الكلب
(عقبة
الشيطان)

4. بسط
الكلب
والسبع

3. بروك
ال البعير

2. التفات
الثعلب

1. نقر
الديك
والغراب



عن جابر بن سمرة قال :
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :
ما يبال الذين يرمون بآبيهم في الصلاة
كأنها أذناب الخيل الشمس ؟
أنا يخفي أحدكم أن يضع يده على فخذه ،
ويسلم عن يمينه وشماله . (صحح البخاري)

نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن تلقيحها كأنها
أذناب حملة



عن أنس بن مالك رضي الله عنه . عن أبي ثوبان
صلى الله عليه وسلم . قال :
«اغتادوا في السجدة ، ولا يتنسّط
أحدكم ذراعيًّا إِنْسَاطَ الْكَلْبَ» .
[صحح - مثلث عليه]

سلكتنا في شربها الماء



عَنْ شُبَّةَ مَوْلَى ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ:
صَلَّيْتُ إِلَى جَنْبِ ابْنِ عَبَّاسٍ - رَضِيَ
اللَّهُ عَنْهُمَا - فَمَقْعُوتَ أَصَابِعِي ، فَلَمَّا
قَضَيْتُ الصَّلَاةَ قَالَ لِي: لَا أَمْلَأُ
ثُقُوقَ أَصَابِعِكَ وَأَنْتَ فِي الصَّلَاةِ؟
رواه ابن أبي شيبة وحسنـه الألباني

الله يهديك

عن حذيفة، قال: صليتُ مع النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ذات ليلة، فافتتح البقرة، فقلت: يركع عند المائة، ثم مضى، فقلت: يصلّي بها في ركعة، فمضى، فقلت: يركع بها، ثم افتح النساء فقرأها، ثم افتح آل عمران فقرأها، يقرأ مترسلاً، إذا مر بآية فيها تسبيح سبّح، وإذا مر بسؤالٍ سأله، وإذا مر بـتَعُودْ تَعُودْ، ثم رکع، فجعل يقول: ((سبحان رب العظيم))، فكان رکوعه نحواً من قيامه، ثم قال: ((سمع الله لمن حمدہ))), ثم قام طويلاً قريباً مما رکع، ثم سجد فقال: ((سبحان رب الأعلى)), فكان سجوده قريباً من قيامه؛ (مسلم حدیث ٧٧٢).

عن جابر بن عبد الله، قال: نزل النبي صلى الله عليه وسلم منزلاً، فقال: منْ رجلٍ يكاؤنا؟ (يحرستنا)، فانتدب رجلٌ من المهاجرين ورجلٌ من الأنصار، فقال: ((كونا بضم الشعب)), قال: فلما خرج الرجالان إلى فم الشعب اضطجع المهاجري، وقام الأنصاري يصلي، وأتى رجلٌ من المشركين، فلما رأى شخصه (أي الأنصاري) عرف أنه رئيسة لقوم، فرماه بسهم فوضعه فيه، فنزعه، حتى رماه بثلاثة أسمهم، ثم ركع وسجد، ثم انتبه صاحبه، فلما عرف أنهم قد نذروا به (علموا بمكانه) هرب، ولما رأى المهاجري ما بالأنصاري من الدم، قال: سبحان الله! ألا أنبهتني (آية ظلتني) أول ما رمى؟! قال: كنت في سورة أقرؤها فلم أحب أن أقطعها؛ (حديث حسن) (صحيح أبي داود - للألباني - حديث: ١٨٢).

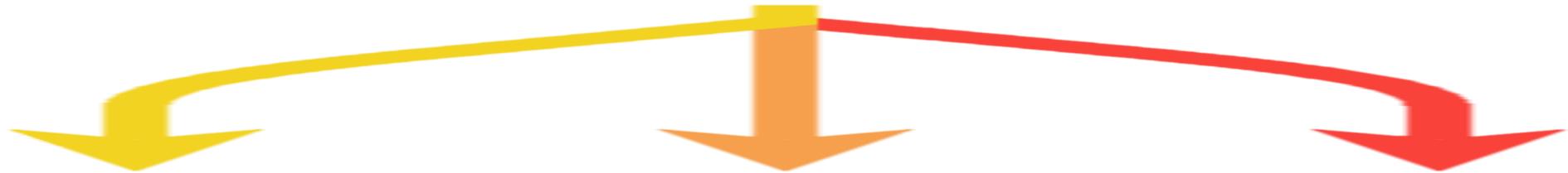
كان عليّ بن الحسين بن عليّ بن أبي طالب إذا توضأ أصفرَ لونُه، فيقول له أهله: ما هذا الذي يعتادك عند الوضوء؟! فيقول: تدرؤن بين يديِّي من أريد أن أقوم؟ (تاريخ دمشق - لابن عساكر - ج ٤ - ص ٣٧٨).

stall

عن زيد بن أرقم رضي الله عنه،
قال: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: ((اللهم إني أعوذ بك
من علم لا ينفع، ومن قلب لا يخشى، ومن نفس لا تشبع، ومن دعوة لا يستجاب لها)); (مسلم
حديث: ٢٧٢٢).

اللهم إني أعوذ بك
من علم لا ينفع، ومن
قلب لا يخشع، ومن
نفس لا تشبع، ومن
دعة لا يستجاب لها

حكم الخشوع في الصلاة



٣. الألوسي:
واجب في
جزء من
الصلاه

٢. النووي
وابن
حجر:
سنة

١. الغزالى وابن
حامد الحنبلي
وابن تيمية:
واجب

وَالْحَمْدُ لِلّٰهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ